غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

عَنْكَ وَبُوعِدَ مِنْكَ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُعَاذٍ : أَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَزَوَى عَنِّي وَاحِدَةً : نَحَّاهَا عَنِّي وَلَمْ يُجِبْنِي إِلَيْهَا .

وَحَدِيثِ عَبْدُ اللّهُ بنِ الحَارِثِ إِنْ نَبِيّا قَالَ : يَا رَبِّ عَبْدُكَ المُؤْمِنُ تَزْوِى عَنْهُ الدُّنْيَا مِثْلَهُ وَقَوْلُهُ صَالِحِ بنِ مِسْمَارٍ : نِعْمَةُ اللّهُ فِيمَا زَوَى عَنَّا يَقُولُ : نَحَّى عَنَّا وَلَمْ يُعْطِنَا .

وَيُقَالُ : زَوَيْتُ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ نَحَّيْتُهُ وَزَوى فُلاَنٌ عَنِّي هَذَا الشَّيْءَ يَزْوِيهِ وَلاَ يَجُوزُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ أَزْوَى .

وَالْوَجْهُ الثالثُ مِنْ الانْزِوَاءِ : قَوْلُ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ : كَانَتْ لابنِ عُمَرَ أَرْضٌ قَدْ زَوَتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى وَسَأَلْتُ ابنَ الأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَرُبَتْ مِنْها فَضَيَّقَتْهَا .

أَخْبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ يُقَالُ : تَأَزَّى القَوْمُ فِي حِلَّتِهِمْ إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنْزِلَتِهِمْ . سَمِعْتُ أبا نَصْرٍ يَقُولُ : زَوَتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى قَرُبَتْ مِنْهَا وَأَحَاطَتْ بِهَا وَجَمَعَتْهَا . وَقَالَ الأخْفَشُ : العَرَبُ تَقُولُ : فُلاَنٌ لاَ يُزْوَى عَلَيْهِ مَا يُرِيدُ يَعْنَونَ عَنْهُ وَأَنْشَدَنِي لأِبي خِرَاشٍ